

313 الصديقية ومعناها - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

والصديقية وصف اه يثبت لمن اكثر تصديق الله عز وجل. يعني كأنما يخطر على باله كل ما يخطر صدق الله. مهما اخبر عن من خبر
عن الله قال صدق. صدق - [00:00:00](#)
سواء كان هذا الخبر معقول المعنى او غير معقول المعنى في نظره. يعني سواء كان الخبر هذا يمكن ان يتصوره العقل او يعجز العقل
عن تصوري او حتى قد يكون العقل هذا لا يكون - [00:00:17](#)
يعني العقل قد يقول هذا لا يكون هذا مستحيل يعني مثلاً اه عندما نزل جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة قبل
الهجرة بحوالي ثلاثين او سبعتاشر شهر - [00:00:31](#)
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت ام هانئ وفتح قلبه وغسل ثم اركباه البراق وهي دابة فوق البرد ودون كذا ثم آآ يضع
هذا البراق آآ يده او رجله عند منتهى بصره. يعني على قدر ما يرى رجله تقع - [00:00:46](#)
يعني اذا كان عينه تمتد لاربعة كيلو رجله تقع على اربعة كيلو. لو كانت عينه تمتد الى مئة كيلو. رجله تقع على مئة كيلو وذهب به الى
المسجد الاقصى وصلى فيه ركعتين. ثم وضع له المعراج - [00:01:18](#)
المعراج الى السماوات العلى ووصل الى السماوات العلى الى السماء الدنيا فلتفتح جبريل ثم رأى فيها ادم ثم صعد الى السماء الثانية
واستفتحها جبريل فاذا فيها يحيى وعيسى ثم صعد الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فاذا فيها يوسف وهذا وصف وهذا وصل
صعد الى السماء الرابعة فاذا فيها ادريس - [00:01:36](#)
وهذا وصفه وهذا وصفه قال هناك اشار الى مكان لادريس قال ورفع قال تعالى ورفعناه مكانا عليا ولما وصل السماء السادسة
الخامسة وجد هارون اخا موسى عليه السلام ولما وصل السادسة وجد موسى وجاب القصة اللي بينهم. ولما وصل لابراهيم وجده
مسندا ظهره الى البيت المعمور ووصف - [00:01:57](#)
المعمور بان بانه يدخله كل يوم سبعون الف ملك يعني حجاج لا يعودون اليه الى يوم القيامة. ثم صعد به الى حيث تسمع صريف
الاقلام الى سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. رأى ذلك كله ثم عاد وفراشه لم يبرد في مكة - [00:02:22](#)
فلما اخبر ابا بكر قال صدك. صدقت صدقت لما راح اخبر ابا جهل وبعض المشركين قال تصدقت اصبر بس شوي هذا خبر ما في انت
صادق فيه يمكن هذا من اول الاخبار الصادقة اللي احنا شفناها - [00:02:42](#)
شفت عدو الله كيف يمكر؟ واراد ان يكثر الشهداء على رسول الله بانه اتى بخبر لا يمكن ان يصدق. ثم قال له خليك محلك يا عم
ناديك الجماعة عشان يصدقونك بك - [00:03:03](#)
فجمع المشركين وقال لها احكي عليهم يا محمد. احكي عليهم الخبر فلما حكى الخبر قال عجباً لك يا محمد نحن نضرب اكباد الابل
الى المسجد الاقصى مسيرة شهر. الى المسجد الاقصى. مسيرة شهر. وانت تروح وتيجي في لحظات - [00:03:15](#)
وبعض الصحابة كاد يهتم بعض المسلمين ان اصحابه كاد يفتن الشيطان لان العقل ما يصدق هذا العقل الطبيعي العقل الطبيعي. لو
ترك العقل لنفسه يقول لا ما يصير هذا. كيف يصير - [00:03:33](#)
زمان طبعاً ما كان يصير. لكن الان لو واحد قال ان انا كلمت اللي في امريكا وكلمني في خمس دقائق قال والله صدقت. ما واحد يقول
له كذبت. الان ما واحد يقول لك مع انه من - [00:03:47](#)
يعني ما جاءوا بمعجزات اللي اتكلم في امريكا او يتكلم في اخر الدنيا او يكلم اللي طالع فوق القمر. ما يقولوا كذا ارتبت. وصار امر

صدق. ومع انه لم يأتي بمعجزة انما اتى بنوامس للعلم - 00:03:57

التي علم الله الانسانية اياها تدريس ودرسوا المادة ودرسوا مثلا المغناطيس هذا رجل الجاذبية كل شيء مثلا وطبيعة كل شيء يعملوا هاد استطاعوا يعملوا هذا. يعني ما معجزة ولا شيء لكن الاول قالوا له لا ما يمكن يصير. هذا العقل في ذلك اليوم ما كان يصدق مثل هذا العقل الطبيعي. العقل الغير منقاد لامر الله وامر رسوله - 00:04:10

صلى الله عليه وسلم ما يصدق هذا واذا قالوا كيف هذا؟ تضرب لا تصف لنا انك وصلت لمكة وصلت بيت المقدس. هذا الخبر ده قال صدق قال واحد من القصة كيف؟ كيف هذا؟ قال له انت الحين انت الحين تبي تقول له انت ما ما صدقت انك قعدت للسما وانت - 00:04:31

صدقوا في كل خبر يخبره ان جبريل نزل عليه من السماوات العلى واخبره عن الله عز وجل وصعد الى سبيل لحزة. انت بتتكلم تشك فيه؟ قال له ما اشك وربنا يبين هذا حيث يقول وما جعلنا الرؤيا. بس ما هي رؤية منامية. لان كلمة رؤيا - 00:04:53 تأتي للرؤية البصرية والرؤية العلمية والرؤية المنامية مثل ما قال ابن مالك في الالفية واللي رأى الرؤيا النيمائي علم طالبا مفعولين من قبل انتمى فرأى الرؤيا يقال رأيت رؤيا رأيت رؤيا ورؤية. في البصرية ورأيت رؤيا في العلمية والمنامية - 00:05:11 فتأتي الرؤيا الرؤيا يعني رأيت مصدر رأيت تقول رؤيا للبصرية والعلمية والمنامية كلها يكون فيها رؤية هذه اللغة العربية الفظيحة اللي ما احد ينكرها فلما قال وما جعلنا الرؤيا عن الرؤية التي رأيتها الا فتنة للناس - 00:05:33

لعل رؤية الا وما رأينا جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس وشجرات الملعونة شجرة الزقوم لانه قال كيف شجرة في وسط جهنم؟ ما تاكلها النار ولا تتحركها النار؟ طب انتم بتقعدون في الاف السنين ولا تنتهون - 00:05:51

كلما نضجت جلودهم ربنا بدلهم جلود غيرها حتى لا يذوقوا العذاب ولو كانت نار مثل نار الدنيا واجسام مثل اجسام الدنيا كانوا يذوبوهم في خمس دقائق او عشر دقائق. حطمونا تماما لكن الله خلقهم للبقاء السرمدي في العذاب الابدي - 00:06:06 ابو بكر قال بمجرد ما سمعي قال صدقتي فلذلك سمي الصديق. سمي الصديق واطلق عليه من يوم اسم الصديق ابو بكر واطلق عليه - 00:06:20